

للنشر الفوري
الاثنين ، 26 فبراير 2018

بتلكو تعلن تحقيق صافي أرباح سنوية قدرها 3.5 مليون دينار بحريني مقارنة بصافي أرباح العام الماضي بلغت 37.6 مليون دينار بحريني أي بانخفاض نسبته 91%، وكما حققت إيرادات بلغت 379.4 مليون دينار بحريني للسنة 2017

- انخفاض صافي الأرباح السنوية من 37.6 مليون دينار بحريني (99.7 مليون دولار أمريكي) إلى 3.5 مليون دينار بحريني (9.3 مليون دولار أمريكي) أي بانخفاض نسبته 91% على أساس سنوي بسبب احتساب خسائر لانخفاض قيمة استثمارات المجموعة في اليمن والأردن
- صافي خسائر قدره 21.7 مليون دينار بحريني (57.6 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من 2017 مقارنة بصافي أرباح قدره 5.2 مليون دينار بحريني (13.8 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من 2016، أي بانخفاض نسبته 518%.
- ارتفاع الإيرادات من 367.1 مليون دينار بحريني (973.7 مليون دولار أمريكي) إلى 379.4 مليون دينار بحريني (1,006.4 مليون دولار أمريكي) ، أي بنسبة ارتفاع 3% على أساس سنوي
- ارتفاع الأرباح التشغيلية للمجموعة باستثناء تكاليف برنامج تقاعد الموظفين الاختياري بنسبة 2%
- العائد على السهم عن العام 2017 بلغ 2.1 فلس، مقارنة مع 22.6 فلس في العام 2016
- توزيعات الأرباح النقدية في 2017 توازي مثيلاتها في 2016، بواقع 25 فلسا للسهم الواحد
- بتلكو تعترم شراء 10% من الأسهم المدفوع كأسهم خزينة بعد الحصول على الموافقات المطلوبة

المنامة 25 فبراير 2018: أعلنت مجموعة بتلكو (رمز التداول: BATELCO)، شركة الاتصالات الإقليمية الرائدة والتي تعمل في 14 بلداً، اليوم أنها حققت صافي أرباح قدره 3.5 مليون دينار بحريني (9.3 مليون دولار أمريكي) مقارنة مع 37.6 مليون دينار بحريني (99.7 مليون دولار أمريكي)، أي بانخفاض نسبته 91% على أساس سنوي. ويعزى انخفاض صافي الأرباح السنوية بشكل أساسي إلى احتساب خسائر غير نقدية لانخفاض قيمة استثمارات المجموعة في اليمن والأردن. وكما أعلنت المجموعة صافي خسائر قدره 21.7 مليون دينار بحريني (57.6 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من 2017 مقارنة بصافي أرباح قدره 5.2 مليون دينار بحريني (13.8 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من 2016، أي بانخفاض نسبته 518%.

واختتمت المجموعة المالية نمواً بنسبة 3% في إجمالي إيراداتها في السنة المالية 2017، لتصل إلى 379.4 مليون دينار بحريني (1,006.4 مليون دولار أمريكي)، مقارنة مع 367.1 مليون دينار بحريني (973.7 مليون دولار أمريكي) في العام 2016.

ويعود النمو الذاتي في إجمالي الإيرادات لأول مرة منذ العام 2009، إلى النمو الذي حققته خدمات النطاق العريض والخدمات الرقمية بنسبة 16% و13% على التوالي. وسجل إجمالي الإيرادات أيضاً نمواً على أساس ربع سنوي بنسبة 8% مقارنة مع العام السابق، حيث بلغ إجمالي الإيرادات 101.9 مليون دينار بحريني (270.3 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من 2017، مقارنة مع 94.1 مليون دينار بحريني (249.6 مليون دولار أمريكي) في الربع الرابع من العام 2016.

وأوصى مجلس إدارة المجموعة بتوزيع أرباح نقدية عن السنة المالية 2017، قدرها 41.6 مليون دينار بحريني (110.3 مليون دولار أمريكي) بواقع 25 فلس للسهم الواحد، بعد أخذ الموافقة على ذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية السنوية، علماً أنه تم توزيع جزء منها سلفاً بمقدار 10 فلس للسهم الواحد في الربع الثالث من 2017، بينما سيتم توزيع الـ 15 فلس المتبقية بعد انعقاد الجمعية العمومية في شهر مارس 2018. ويذكر أن هذه التوزيعات توازي مثيلاتها خلال السنوات الماضية، الأمر الذي يعكس التزام المجموعة لمساهميها.

وفي هذه المناسبة، قال **سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة، رئيس مجلس إدارة "بتلكو"**: "نواصل تحقيق تقدم جيد في أعمالنا ونمضي قدماً نحو تنفيذ خطتنا الاستراتيجية. إلا أنه لا تزال الأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة في المنطقة تؤثر على بعض أعمالنا الدولية التي لا ندخر جهداً في تقديم الدعم اللازم لها لتمكينها من تجاوز هذه المرحلة الصعبة".

وأضاف سعادته: "يسعدني أن أرى جهودنا الحثيثة قد بدأت تثمر فعلاً، حيث حافظت المجموعة على وضع نقدي جيد يمكننا من توزيع أرباح على المساهمين هذا العام على غرار توزيعات السنة السابقة. وبينما نمضي قدماً في العام 2018، أستطيع القول بثقة إنني متفائل بمستقبل مجموعة بتلكو. وهذا التفاؤل له أسبابه الواضحة والجلية، إذ لدينا استراتيجية محكمة وفريقٌ تنفيذي يتمتع بخبرات واسعة وعريقة، ومحفظة منتجات وخدمات جديدة من شأنها أن تدفع عجلة النمو المستقبلي للمجموعة. وعليه، نتطلع إلى البناء على ما حققناه من نجاح حتى الآن كي نحافظ على مكانة بتلكو، كشركة وطنية رائدة نفخر بها".

أبرز النتائج المالية والتشغيلية

النمو %	2016		2017		
	مليون دولار أمريكي	مليون دينار بحريني	مليون دولار أمريكي	مليون دينار بحريني	
3+	973.7	367.1	1,006.4	379.4	إجمالي الإيرادات
8-	358.6	135.2	330.8	124.7	الأرباح قبل تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والاستقطاعات
11-	173.5	65.4	154.9	58.4	الأرباح التشغيلية
91-	99.7	37.6	9.3	3.5	صافي الأرباح الموحدة
معايير الأداء البديلة					
-	9.4 مليون		9.4 مليون		قاعدة المشتركين

-	59%	59%	مساهمة العمليات الدولية في الإيرادات
6+	53%	56%	مساهمة العمليات الدولية في الأرباح قبل تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والاستقطاعات (EBITDA)

أبرز النتائج المالية للمجموعة

بلغت الأرباح قبل تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والاستقطاعات، 124.7 مليون دينار بحريني (330.8 مليون دولار أمريكي) أي بانخفاض نسبته 8% على أساس سنوي مقارنة مع 135.2 مليون دينار بحريني (358.6 مليون دولار أمريكي) في العام 2016. ويعود هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى تكاليف برنامج تقاعد الموظفين الاختياري لـ "بتلكو البحرين" والتي بلغت 8.1 مليون دينار بحريني (21.5 مليون دولار أمريكي).

واختتمت المجموعة السنة المالية 2017، بصافي أرباح قدره 3.5 مليون دينار بحريني (9.3 مليون دولار أمريكي)، أي بانخفاض نسبته 91% على أساس سنوي، مقارنة مع 37.6 مليون دينار بحريني (99.7 مليون دولار أمريكي) في العام 2016. ويعزى انخفاض صافي الأرباح السنوية بشكل أساسي إلى احتساب خسائر غير نقدية لانخفاض قيمة الشهرة والقيمة العادلة لاستثمارات المجموعة في اليمن والأردن والتي تم الاستثمار فيها في سنة 2007 و2006 على التوالي، بما ينسجم مع متطلبات "المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية".

تأثرت نتائج أرباح المجموعة خلال السنوات الماضية بسبب انخفاض قيمة الاستثمارات الخارجية وانخفاض الشهرة حيث عمل مجلس الإدارة وفريق الإدارة التنفيذية بشكل جدي وحثيث على أخذ المخصصات اللازمة لعكس القيمة العادلة للاستثمارات.

وواجهت "سبأفون" التي تمتلك فيها بتلكو حصة قدرها 26.94% وتم الاستحواذ عليها سنة 2007، ظروفًا تشغيلية صعبة نتيجة الصراع المتواصل في اليمن وتراجع قيمة العملة المحلية. وساهمت هذه العوامل في تفاقم التأثير الاقتصادي على الشركة مما دفع بتلكو إلى احتساب انخفاض بنسبة 30.0 مليون دينار بحريني (79.6 مليون دولار أمريكي) في قيمة أصولها في اليمن. وعلى كل حال، لا تزال بتلكو مقتنعة بصلاية مقومات أعمال "سبأفون" التي لا تزال تحقق مستوى إيجابياً من الأرباح قبل خصم تكاليف التمويل والضرائب والاستهلاك والاستقطاعات، ناهيك عن أن السوق اليمنية ستوفر فرصاً بمجرد انتهاء الصراع وعودة الاستقرار إلى البلاد. ويقتصر احتساب انخفاض قيمة الاستثمارات على اليمن فقط، وهو قرار يتماشى مع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وفرضته الأحداث الجيوسياسية والاقتصادية.

وحافظت المجموعة على ميزانية جيدة رغم ظروف البيئة التشغيلية الصعبة. ففي 31 ديسمبر 2017، بلغ صافي قيمة الأصول 502.5 مليون دينار بحريني (1,332.9 مليون دولار أمريكي) مقارنة بقيمة الأصول في العام الماضي التي بلغت 537.0 مليون دينار بحريني (1,424.4 مليون دولار أمريكي) إلى جانب أرصدة نقدية وبنكية مقدارها 158.7 مليون دينار بحريني (421.0 مليون دولار أمريكي).

من جهته، قال إيهاب حناوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة بتلكو: "حققت مجموعة بتلكو في العام 2017 نتائج جيدة بالرغم من تحديات البيئة التشغيلية في المنطقة، وهو ما يظهر بجلاء من خلال أدائها المالي القوي وبرامج التحول والتطوير التي تنفذها، حيث سجلت نمواً بنسبة 3% في الإيرادات مقارنة مع العام الماضي. ويعزى هذا النمو بشكل أساسي إلى قوة أداء أعمالنا في البحرين والأردن والمالديف، وكذلك إلى تنوع مصادر الإيرادات، وتحديداً خدماتنا الرقمية وخدمات النطاق العريض".

وأضاف حناوي: "لقد شهدنا تراجعاً في صافي الأرباح وهو أمرٌ طبيعي في ظل الاستراتيجية المتحفظة والصارمة التي يتبناها فريق الإدارة في احتساب الانخفاض في قيمة بعض الأصول في اليمن والأردن".

العمليات التشغيلية للمجموعة

أبرز نتائج "بتلكو البحرين"

وتعليقاً على أداء المجموعة في البحرين، قال محمد بويشيت، الرئيس التنفيذي لـ "بتلكو البحرين": "حافظت البحرين على مكانتها كأفضل وأقوى أسواق مجموعة بتلكو أداءً، حيث شهدت الشركة نمواً في الإيرادات بنسبة 3% على أساس سنوي في عام 2017، بفضل النجاح الكبير والانتشار المتزايد لخدمات الاتصالات الثابتة وخدمات النطاق العريض. ويعكس النمو الذي سجلته خدمات النطاق العريض في المملكة، حرص الشركة على الاستثمار بشكل كبير في تطبيق شبكة الألياف الصوتية لتلبية الطلب المتنامي على خدمات الإنترنت فائقة السرعة، والذي تجلى بشكل واضح في ارتفاع عدد مشتركى خدمة النطاق العريض بنسبة 32% على أساس سنوي".

وأضاف بويشيت: "بينما نمضي قُدماً في مسيرة النمو، سوف نواصل الاستثمار في المستقبل الرقمي للبحرين، وبالتالى المساهمة في دفع عجلة النمو الاجتماعي والاقتصادي بالمملكة، لا سيما من خلال الاستثمار في خدمات مراكز البيانات المتطورة، وحلول التكنولوجيا المالية والتقنيات الحديثة. ومن شأن كل ذلك أن يدعم جهود ومبادرات المملكة لتحقيق التحول الرقمي وترسيخ دعائم اقتصاد متنوع قائم على المعرفة".

العمليات الدولية

جاء الأداء العام للمجموعة ككل مدعوماً بقواعد عملاتها القوية في غالبية الأسواق التي تزاوُل نشاطها فيها.

- **الأردن (شركة أمنية):** بينما لا تزال "أمنية"، والتي تم الاستحواذ عليها سنة 2006، أبرز مصادر إيرادات "بتلكو" من العمليات الخارجية، شهدت الشركة نمواً في إيراداتها بنسبة 8% على أساس سنوي، وارتفاعاً في عدد مشتركى خدمة النطاق العريض بنسبة 40% على أساس سنوي، بينما ساهمت الضرائب العالية للاتصالات وارتفاع تكاليف الكهرباء المفروضة على شركات الاتصالات، في احتساب خسائر انخفاض قيمة الشهرة التجارية بمقدار 20.0 مليون دينار بحريني (53.1 مليون دولار أمريكي).
- **الكويت (شركة كواليتي نت):** حافظت "كواليتي نت" على مكانتها الرائدة على صعيد الاتصالات الثابتة وخدمات الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة الكويت. وتمضي الشركة بخطى حثيثة لتوفير مجموعة حلول اتصالات وخدمات الإنترنت الشاملة التي تتسم بالموثوقية والأمان والتكلفة الاقتصادية المناسبة.
- **المالديف (Dhiraagu):** اختتمت شركة "Dhiraagu" العام 2017 بنتائج مالية قوية، حيث ارتفعت إيراداتها بنسبة 5% على أساس سنوي بفضل النمو الذي شهدته في خدمات البيانات المتحركة وشبكة الألياف الضوئية المنزلية وخدمات الشركات والخدمات المرافقة. وارتفع عدد مشتركى خدمة الهاتف النقال بنسبة 9%، في حين سجل عدد عملاء خدمة النطاق العريض الثابتة نمواً بنسبة 31% مع إطلاق شبكة الألياف الضوئية المنزلية. وارتفع إجمالي عدد مشتركى خدمة النطاق العريض بنسبة 53%، لتبقى المالديف بذلك، من أفضل أسواق المجموعة أداءً.
- **جزر "تشانل" وجزيرة "آيل أوف مان" و"ساوث أتلانتيك" و"ديغو غارسيا" (مجموعة Sure):** تمكنت مجموعة "Sure" من خلال استثماراتها الكبيرة في شبكة الاتصالات المتنقلة والثابتة، من مواجهة ضغوط المنافسة، وزيادة عدد مشتركىها في خدمة الهاتف النقال بنسبة 6% وخدمة النطاق

بنسبة 4%. ونجحت الشركة في استقطاب عملائها بفضل السرعات الشبكية التي توفرها، وهي الأسرع في جزر تشانل، إضافة إلى أسعارها المشجعة.

التوجه والنظرة المستقبلية لعام 2018

أعلنت المجموعة أنها تخطط للحصول على الموافقات المطلوبة لشراء 10% من رأسمالها المدفوع كأسهم خزينة نظراً لقناعة مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بأن السعر المتداول لسهم بتلكو لا يعكس القيمة الفعلية للشركة.

وبالإضافة إلى ذلك، ستواصل المجموعة التركيز على تطبيق استراتيجية بتلكو للنمو والتي تشمل:

- تطوير خدمات كافة المشغلين التابعين لها لتعزيز كفاءة عملياتها وأرباحها
- بناء شراكات جديدة لدعم الأرباح في المدى القصير
- مواصلة الاستثمار في التكنولوجيا الرقمية
- توسيع وتحسين جودة وسرعة شبكات الألياف الضوئية التابعة للمجموعة في جميع أسواقها
- تعزيز قدرات المجموعة على صعيد الأمن الإلكتروني وتقييم المخاطر

وتعليقاً على الاستراتيجية والنظرة المستقبلية للمجموعة للفترة القادمة، قال **سعادة رئيس مجلس الإدارة**: "نتطلع إلى توسيع أعمالنا من حيث نطاق الحضور والحجم والأداء، من أجل الارتقاء بتجربة العملاء نحو أفضل مستوى ممكن. ويتركز اهتمامنا بشكل أساسي على الخدمات الرقمية وخدمات الاتصالات النقالة والثابتة وباقات الخدمات المتعددة".

واختتم **سعادته قائلاً**: "نحن واثقون من كفاءة توجهنا المستقبلي، بينما نعمل وفق استراتيجية مُحكمة ستقودنا إلى هدفنا المنشود على صعيد الإيرادات وصافي الأرباح لعام 2018".

-انتهى-